

عنوان المشروع

تحول التكنولوجيا وأثره على نجاح المشاريع العلمية في جامعة ام القرى كلية العلوم
(دراسة حالة) بمدينة مكة بالمملكة العربية السعودية

Technological Transformation and its Impact on the
at Umm Al-Qura University, Success of Scientific Projects
College of Science (Case Study) in the City of Makkah,
Kingdom of Saudi Arabia

اسم الطالبة

رحمة قاسم علي

الرقم الجامعي

2021204534

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

2024- الفصل الدراسي الثاني

إهداء

أهدي هذا البحث إلى كل باحث متفان في مجاله، يسعى إلى تطوير المعرفة والمساهمة في تقدم العلوم والتكنولوجيا.

كما أهدي هذا البحث إلى كل من ساهم في إنجاز هذه الدراسة الميدانية، وأخص بالذكر الأساتذة والخبراء الذين وفروا لنا الإرشاد والتوجيه خلال مراحل البحث المختلفة.

بالإضافة إلى جميع المشاركين في الاستبيان الذين أثروا هذه الدراسة بأرائهم وخبراتهم القيمة، فريق البحث، وكذلك القائمين على المؤسسات والمراكز البحثية التي فتحت أبوابها وسهلت لنا إجراء هذه الدراسة

إن هذا العمل البحثي لن يكتمل دون دعمكم ومساهماتكم، فلکم جميعًا خالص الامتنان والتقدير.

شكر وتقدير

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى والدي الكريمين اللذين وقفا بجانبني طوال مشواري العلمي وقدمتا لي الدعم والتشجيع اللازمين لإنجاز هذا البحث.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع أساتذتي الأفاضل في الجامعة الذين أفادوني بعلومهم وخبراتهم وأرشدوني طوال فترة إعداد هذا البحث وأخص بالشكر الدكتورة (منى مصطفى العشري) التي تفضلت بالإشراف على هذا البحث وقدمت لي النصيحة والتوجيه اللازمين لإنجاز.

كما أتوجه بالشكر إلى إدارة الجامعة على تذليلها للصعاب وتوفير كل ما يلزم لنا من خدمات ودعم طوال فترة الدراسة.

وأيضاً أتقدم بالشكر إلى كل من ساهم بطريقة أو بأخرى في إثراء هذا البحث وإنجاحه.

جدول المحتويات

4	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....
5	1.1. المقدمة.....
7	1.2. مشكلة الدراسة.....
7	1.2.1. فجوات على المستوى النظري.....
7	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي.....
8	1.3. أهمية الدراسة.....
8	1.3.1. على المستوى النظري:
8	1.3.2. على المستوى التطبيقي:.....
9	1.4. أسئلة الدراسة.....
9	1.5. أهداف الدراسة.....
10	1.6. فرضيات الدراسة.....
10	1.7. نموذج الدراسة.....
11	1.8. منهجية الدراسة.....
12	1.9. الدراسة الميدانية.....
13	1.10. مخطط المشروع المقترح.....
14	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....
15	2.1. المقدمة:
15	2.2. المتغير المستقل.....
15	2.3. المتغير التابع.....
15	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....
15	2.5. الخاتمة.....
16	قائمة المراجع.....

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

يشهد الواقع العالمي الذي نعيشه تقدم هائل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والتي شهدت دوراً مهماً محورياً شمل كافة جوانب الحياة وأخذت تبحر في عالمنا حتى جعلت العالم قرية صغيرة، ففي كل يوم يكتشف العديد من الوسائل والأساليب التي لها دور فعال في خدمة الإنسان وزيادة معلوماته ورفع مستوى قدراته، ولأننا نعيش في عصر تسابق علمي وصراع تكنولوجي تقاس فيه قوة الأمم بقدر ما تحرزه من تقدم على المستوى العلمي، فلا يعقل أن تكون الدول العربية رائدة الفكر والفن والحضارة والتقدم بعيدة عن استيعاب مفاهيم العصر وأنماطه الجديدة حيث غزت التكنولوجيا الحديثة حياة جميع الناس في هذه الأيام، فقد أصبحت تُرافق الأشخاص في جميع الأوقات سواءً كان ذلك عن طريق الهواتف الذكية، أو الحواسيب. (الحربي، ٢٠١٩)

وفي العقدين الماضيين، شهدت المجتمعات المعاصرة تطورات متسارعة في مختلف مجالات الحياة، وهذه التطورات أفرزت العديد من المفاهيم الجديدة التي تعكس التقدم العلمي والتكنولوجي، ولعل من أبرزها ظاهرة التحول التكنولوجي، وأدى إلى تغييرات كبيرة ومستمرة في العالم ككل، وعلى المستوى الفردي أثر التحول الرقمي بشكل ملحوظ على الحياة المهنية والشخصية للأفراد في جميع أنحاء العالم، فقد أصبح التفاعل مع التكنولوجيات الرقمية جزءاً لا يتجزأ من طرق الوصول إلى المعرفة والمعلومات، وامتد هذا التأثير إلى المؤسسات والمنظمات، حيث فرض على هذه الجهات الاستفادة من التقنيات الحديثة لتصبح أكثر إدراكاً وقدرة على التجديد والابتكار، على صعيد التعليم ساهمت التكنولوجيات الجديدة والناشئة في تحسين جودة العملية التعليمية مقارنة بالماضي، وأصبح على المؤسسات التعليمية مواكبة هذا التطور التكنولوجي للارتقاء بمخرجات التعليم، وبشكل عام، فرض التحول التكنولوجي على المجتمعات تكيف نفسها بشكل سريع مع المتغيرات المتلاحقة لتتمكن من تحقيق النتائج المرجوة والسير نحو النجاح في ظل هذه البيئة المتغيرة. (قنديل، ٢٠٢٥)

ولإن التحول التكنولوجي لا يتحقق إلا عندما تفهم المنظمة بأكملها أهمية التحول الرقمي وتحتضن ثقافته وعناصره وتعي أهدافه، فالتحول التكنولوجي ليس مجرد استخدام للتقنيات أو مشكلة تقنية بل يتعلق بالبنى التحتية والأشخاص والهيكل التنظيمية ويشكل التحول الرقمي مخرجا مهماً من مخرجات التطورات التكنولوجية المعاصرة، ووسيلة لتعزيز لجودة الخدمات وتحقيق تنمية مستدامة، وتحولاً بات من ثانويات ما تهدف إليه المنظمات، نظراً لما يوفره من سمات وتسهيلات تختصر الوقت والجهد والمال في عديد من

الأوقات، إذ تسعى هذه المنظمات إلى تحويل خدماتها المطروحة لجمهورها من صورتها التقليدية إلى صورة إلكترونية، الذي يضمن لها توفير الخدمة مدة أطول، وبجهد أقل، ولشريحة مستفيدين أكبر، إذ أنه يعتبر نقلة نوعية في وسيلة تقديم الخدمات الحكومية، ولا يقتصر الأمر على تقديم الخدمة وإنما توليدها وإنتاجها، وجودتها، ثم اتاحتها للاستخدام للمستفيد.(السواط وآخرين، ٢٠٢٠)

والتعليم الإلكتروني فرض واقعًا جديدًا على غالبية المؤسسات التعليمية، وخاصة الجامعات وهذه المؤسسات أصبحت مسؤولة أمام الجميع عن تأهيل الأفراد وتنمية كفاءاتهم بما يمكنهم من التعامل مع المستجدات التكنولوجية والمساهمة في تقدم المجتمع، وهناك مجموعة من المتطلبات والحاجات التي فرضها العصر الحالي، والتي جعلت من التعليم الإلكتروني الخيار الاستراتيجي الذي لا بديل عنه، مثل الحاجة للتعلم المستمر والتعلم المرن والتواصل والانفتاح على الآخرين، والتعلم المبني على الاهتمامات والتعلم الذاتي، والدراسات أكدت أن التعلم عبر الشبكة الإلكترونية يوفر أفضل الطرائق والوسائل والتقنيات لإيجاد بيئة تعليمية تعليمية تفاعلية، تجذب اهتمام المتعلم وتحثه على تبادل الآراء والخبرات.(عبدالهادي، ٢٠٢٠)

كما إن استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم يُمثل أسلوبًا من شأنه أن يدعم العملية التعليمية ويحولها من طور التقليد إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، ويشمل هذا الأسلوب جميع الأشكال الإلكترونية للتعليم، حيث يتم استخدام أحدث الطرق باعتماد الحواسيب ووسائطها التخزينية وشبكاتها، ومن أهم عوامل تطوّر العملية التعليمية هو استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم وانتقاء أفضلها وأكثرها فاعلية، وذلك وفقًا للاعتبارات الخاصة بالنظام التعليمي.(احمد، ٢٠١٩)

وقد اهتم العديد من الباحثين بموضوع التحول التكنولوجي وعلاقته بنجاح المشاريع، فالتقدم والتطور العلمي والتقني في عالم اليوم مرهون بعوامل عديدة تأتي في مقدمتها الاهتمام بالمنظومة التعليمية وجعلها من أولوياتها الذي تعتبر غاية في الأهمية بحكم موقعها في قيادة المجتمع بالفكر والمعرفة من أجل حاضر مضيء ومستقبل باهر، وبشكل عام أدى التطور التكنولوجي إلى إحداث تغييرات جذرية في بيئة التعليم والتعلم، مما ساهم في تطوير أساليب وطرق تقديم المحتوى التعليمي وتعزيز فعالية العملية التربوية بشكل ملحوظ.(الحربي، ٢٠١٩)

بناءً على ذلك، تم اختيار دراسة موضوع التحول التكنولوجي وأثره على المشاريع العلمية لمواكبة التطورات العالمية وزيادة الكفاءة والإنتاجية، وهذا ما جعل من التحول التكنولوجي ضرورة ملحة للمؤسسات البحثية لضمان التنافسية والريادة.

1.2. مشكلة الدراسة

تعاني بعض المؤسسات والمنظمات من مشاكل متعددة تتعلق بعدم إدراكهم لآثار التحول التكنولوجي، وهذا الإدراك المحدود للتغيرات التكنولوجية قد يؤثر سلباً على نجاح المشاريع في هذه المؤسسات، وتنقسم مشكلة الدراسة إلى فجوة نظرية و فجوة تطبيقية:

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

- ❖ نقص المهارات التقنية والرقمية لدى بعض الباحثين والعاملين في المؤسسات التعليمية.
- ❖ صعوبات في تغيير الثقافة التنظيمية والسلوكيات لتبني التوجه التكنولوجي في المشاريع العلمية.
- ❖ ضعف البنية التحتية التكنولوجية في بعض المؤسسات، مما يحد من إمكانية الاستفادة من التقنيات الحديثة.
- ❖ عدم وجود فهم واضح لدى بعض المؤسسات التعليمية حول ماهية التحول التكنولوجي وأثره على نجاح المشاريع العلمية.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

- ❖ غياب الرؤية المتكاملة لكيفية دمج التكنولوجيا في الممارسات البحثية والعلمية.
- ❖ نقص الدراسات والأطر النظرية التي توضح العلاقة بين التحول التكنولوجي وتطوير المشاريع العلمية.

ووفقاً مما سبق فإن الدراسة الحالية تحاول معرفة أثر التحول التكنولوجي على نجاح المشاريع العلمية في جامعة أم القرى كلية العلوم (دراسة حالة) بمدينة مكة بالمملكة العربية السعودية

"ما هو اثر التحول التكنولوجي على نجاح المشاريع العلمية؟"

1.3. أهمية الدراسة

ومن الأهمية أن تتكيف هذه المؤسسات مع التطورات التكنولوجية المتسارعة، وأن تستفيد منها لتعزيز جودة برامجها وخدماتها التعليمية، وإن فهم وتبني التحول التكنولوجي يمكن أن يساهم بشكل كبير في تطوير المشاريع العلمية وتحقيق نتائج أكثر إيجابية، لذلك على هذه المؤسسات أن تعمل على رفع وعي منسوبيها بأهمية التكنولوجيا وكيفية توظيفها في مختلف جوانب العمل التعليمي والبحثي، وتنقسم الأهمية إلى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية:

1.3.1. على المستوى النظري:

- ❖ تسريع البحث العلمي، حيث تزيد من سرعة وكفاءة إجراء التجارب و اختبار الفرضيات.
- ❖ تعزيز التقدم العلمي، تقديم أدوات وتقنيات تمكن الباحثين من اكتشاف معارف و حقائق علمية جديدة.
- ❖ تطوير مفهوم التفكير النقدي، حيث ان الأدوات التحليلية المتطورة تساعد الباحثين على التفكير بطرق أكثر موضوعية.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

- ❖ رفع زيادة الإنتاجية البحثية من خلال توفير الوقت و الموارد و تحسين جودة النتائج.
- ❖ إفادة المؤسسة بالنتائج التي تساعد في تقديم النتائج العلمية بشكل أكثر ابداعاً و تأثيراً.
- ❖ تبني مفهوم التعاون من خلال التقدم التكنولوجي الذي يسهل التواصل بين الباحثين محلياً وعالمياً.

1.4. أسئلة الدراسة

- ما أثر التقنيات التكنولوجية المطورة على تحسين المشاريع العلمية ؟
- ما أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة على سرعة وكفاءة جمع البيانات ومعالجتها في المشاريع العلمية؟
- ما أثر التمويل الإلكتروني والتحديات التمويلية على قدرة المشاريع العلمية في تحقيق أهدافها؟
- ما أثر التقدم التكنولوجي في تطوير الأدوات والمعدات المستخدمة في المشاريع العلمية؟

1.5. أهداف الدراسة

الهدف العام: معرفة أثر التحول التكنولوجي على نجاح المشاريع العلمية.

الأهداف الفرعية :

- تحديد أثر التقنيات المطورة التكنولوجية على تحسين المشاريع العلمية في جامعة ام القرى بكلية العلوم في مكة المكرمة.
- تقييم أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة على سرعة وكفاءة جمع البيانات في جامعة ام القرى بكلية العلوم في مكة المكرمة.
- تحليل أثر التمويل الإلكتروني على قدرة المشاريع في تحقيق أهدافها في جامعة أم القرى بكلية العلوم في مكة المكرمة.
- تقييم أثر التقدم التكنولوجي في تطوير الادوات و المعدات المستخدمة في المشاريع العلمية في جامعة ام القرى بكلية العلوم في مكة المكرمة.

1.6. فرضيات الدراسة

H1: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التحول التكنولوجي ونجاح المشاريع العلمية.

Ha : توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التقنيات التكنولوجية المطورة وتحسين المشاريع العلمية.

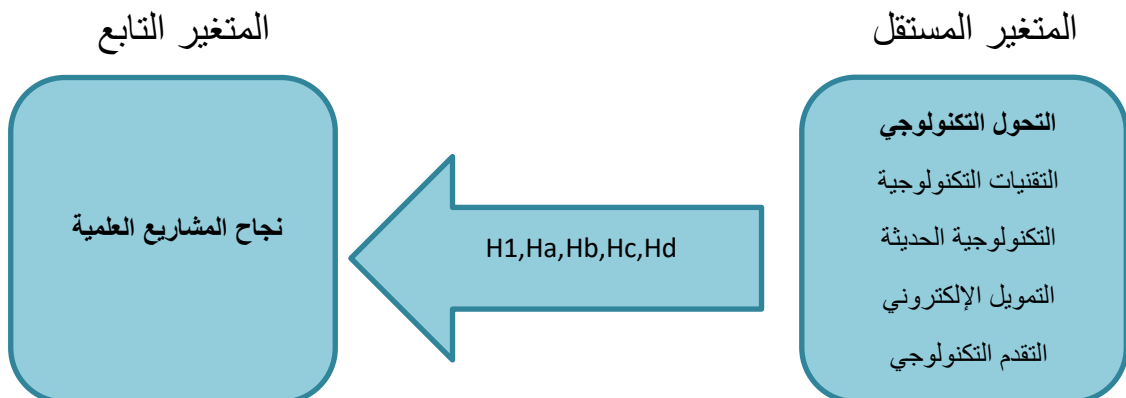
Hb: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التكنولوجيا الحديثة وسرعة وكفاءة جمع البيانات.

Hc: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التمويل الإلكتروني وتحقيق الأهداف.

Hd: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التقدم التكنولوجي وبين تطوير الادوات والمعدات المستخدمة في المشاريع العلمية

1.7. نموذج الدراسة

يوضح الشكل التالي العلاقة بين متغيرات الدراسة وفرضيات الدراسة كما يلي :



النموذج المقترح من المشروع

المصدر : الطالبة

1.1. منهجية الدراسة

فلسفة البحث: المنهج الوضعي

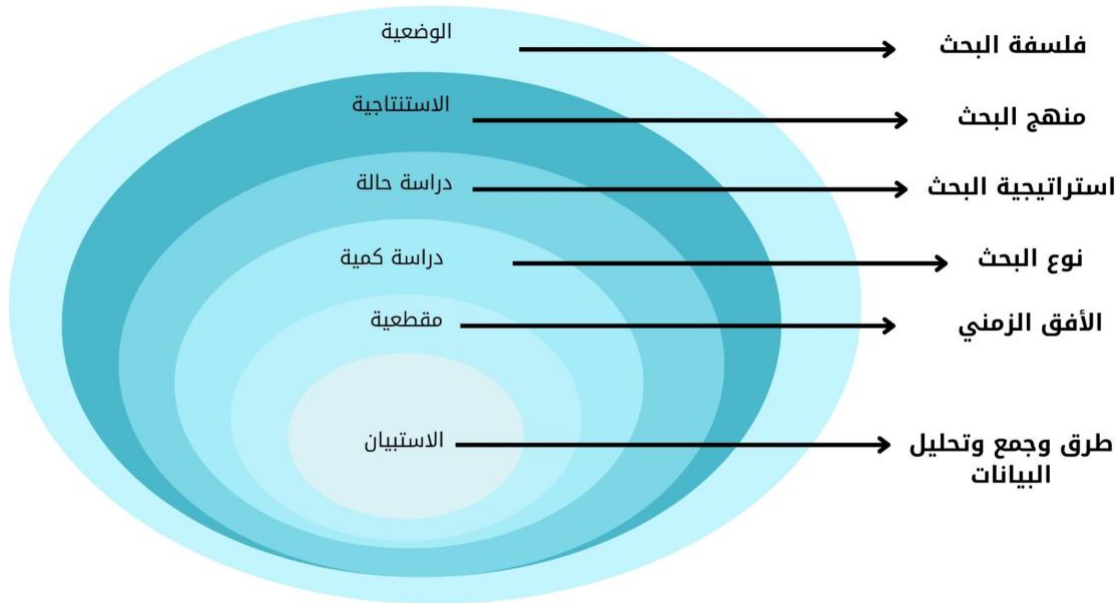
منهج البحث: استنتاجي

استراتيجية البحث: دراسة حالة

نوع البحث: كمية

الأفق الزمني: مقطعية

طرق جمع وتحليل البيانات: استبيان



ملخص منهجية الدراسة

المصدر: الطالبة

1.2. الدراسة الميدانية

جامعة أم القرى هي إحدى الجامعات الرائدة في المملكة العربية السعودية، وتقع في مدينة مكة المكرمة. تأسست الجامعة في عام 1370 هـ (1950م) ككلية للشرعية، وهي تعتبر أولى المؤسسات الجامعية في المملكة. توسعت الجامعة على مر السنين لتشمل العديد من الكليات والتخصصات الأكاديمية المختلفة، وتضم الآن العديد من الكليات والمعاهد والمراكز البحثية. تتميز الجامعة بموقعها الجغرافي في مكة المكرمة، مما يعطيها مكانة خاصة، لا سيما في مجالات الدراسات الإسلامية والشرعية. تقدم الجامعة برامج دراسية متنوعة على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا، وتسعى لتعزيز البحث العلمي وخدمة المجتمع.

كلية العلوم بجامعة أم القرى:

تعد كلية العلوم بجامعة أم القرى من الكليات العلمية الرائدة في المملكة، حيث تقدم برامج أكاديمية متطورة في مختلف مجالات العلوم الأساسية. تأسست الكلية في عام 1401 هـ (1981م) وتضم العديد من الأقسام العلمية مثل قسم الرياضيات، قسم الفيزياء، قسم الكيمياء، وقسم الأحياء.

أهداف الكلية:

- تقديم تعليم عالي الجودة: تسعى الكلية إلى توفير تعليم متميز لطلابها يتماشى مع المعايير الدولية.
- البحث العلمي: تشجع الكلية على إجراء البحوث العلمية المبتكرة التي تساهم في تقدم المعرفة العلمية والتكنولوجية.
- خدمة المجتمع: تعمل الكلية على تقديم خدمات واستشارات علمية للمجتمع والمساهمة في حل المشكلات البيئية والصناعية.

برامج الكلية:

توفر كلية العلوم برامج دراسية متنوعة لمرحلة البكالوريوس والدراسات العليا، حيث يتم التركيز على تطوير مهارات البحث والتحليل العلمي للطلاب. كما تتيح للطلاب الفرصة للمشاركة في المشاريع البحثية والتدريب العملي بالتعاون مع مؤسسات محلية ودولية.

تعتبر جامعة أم القرى، وكلية العلوم على وجه الخصوص، من المؤسسات التعليمية المرموقة التي تسهم بشكل كبير في تطوير المجتمع من خلال التعليم والبحث العلمي. تحرص الكلية على تخريج كوادر مؤهلة تمتلك القدرة على الإسهام في التنمية الوطنية والإقليمية.

1.3. مخطط المشروع المقترح

- الفصل الأول: المقدمة .
- الفصل الثاني: الإطار النظري .
- الفصل الثالث : منهجية البحث.
- الفصل الرابع: التحليل الإحصائي .
- الفصل الخامس مناقشة النتائج والخاتمة .

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

2.2. المتغير المستقل

2.3. المتغير التابع

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

2.5. الخاتمة

قائمة المراجع

- ❖ احمد، ٢٠١٩، درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدرسة زرقاء اليمامة.
- ❖ الحربي، ٢٠١٩، استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم.
- ❖ السواط وآخرين، ٢٠٢٢، أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمي.
- ❖ عبد الهادي، ٢٠٢٠، دور التعليم الإلكتروني في دعم منظومة التعليم.
- ❖ قنديل ، ٢٠٢٥، أثر مشاريع التحول الرقمي في تحسين بطاقة إداء الثقة الرقمية بالتطبيق على وزارة التربية والتعليم الفني المصرية.